شذرات

دعوى غليلاي — كنّا في عدد سابق من اعداد هذه السنة (ص٧٨١) فنّدنا مقالةً اثبتها في المنار الشمّاس فوتيوس ديتري الخوري عن غليلاي فبيّنّا ليس بحجج وهميّة لكن بأدلّة واضحة رسميّة أن ما نُسب للكنيسة الرومانيّة من معاداة غليلاي واضطهاده لسبب المذهب الكوبرنكيّ ليس بصحيح وها قد وجدنا في المنار الصادر في ١٣ نوّار ردًّا للشمّاس على قولنا فاطّلعنا عليه ونحن مستعدّون لتستدرك قولنا وتقرّ بشططنا ان وجدنا برهانًا مقنعًا في قول جناب الكاتب . فاذا هو يعيد ما قالهُ سابقًا ويأتي لتأييد قولهِ بكلام دائرة المعارف الروسيّة وقول الفلكيّ اراكو ورواية لاروس صاحب المعجم الفرنسوي . فيا ترى اين هذه الحجج من البيّنات التي اوردناها فمن يا رعاك الله يؤثر شهادة دوائر المعارف التي تربي اغلاطها على الالوف او شهادة اراكو ولاروس وكلاهما من عُداة الدين على شهادة غليلاي نفسهِ التي اوردناها وعلى شهادات المعاصرين لغليلاي من البروتستانت وشهادات اصحاب غليلاي الذين كتبوا ماجريات الدعوى في وقت فتحها وبالاخصّ شهادة اوراق الدعوى الرسميّة التي كانت حتى ايّامنا مجهولةً لم يطّلع عليها احد وكان اعداء الدين يؤمّلون من نشرها برهانًا على مزاعمهم فلمّا نُشرت على يد علماء اثبات غير كاثوليكيين قُضي على الجميع بان يقرّوا بانّ اضطهاد الكنيسة الرومانيّة لغليلاي من الاكاذيب التاريخيّة كما روينا . وعليهِ لم يسقط حرف من مقالتنا السابقة فان رضي الناظر فبها والّا فغاية ما أردنا ان نعرض للعقلاء بأدلّة ساطعة انّ ما يتناقلهُ اصحاب الجرائد يُتاقي الحقّ والحقُّ يعلو ولا يُعلى

شمّ النمل — قد اجرى احد العلماء اسمهُ بيته (Bethé) عدّة اختبارات في النملة ليعرف من اين لها خاصّتها التي شُهرت بها لمعرفة صاحباتها وتأثّر اعقابهن . فأتضح لهُ انّ ذلك بقوّة حاسّة الشمّ فانّ للنملة شمًّا غريبًا يجعلها تفرز بنات قريتها من سواهنّ ولذلك ترى نمل قرية اذا دخلت بينهنّ نملة غريبة للحال تحاملن عليها وقتلنها بلا شفقة . وقد عمد المسيو بيته الى نملات قرية فسحقهنّ وطلى بهنّ اجسام نمل غريب فادخلهُ في القرية فانس بهِ اهل القرية ولم يُصبهُ بأذى . وعلى خلاف ذلك اخذ

من القرية عينها غلات أخرى فغسلهنَّ بالكحول في درجة ٣٠ من الحرارة ثمَّ اعادهنَّ الى القرية فلم تعد رفيقاتهنَّ يعرفنهنَّ فزحفنَ عليهنَّ واذا بعين مدَّة ٢٤ ساعة خارجاً عن القرية ريثما تعود لهنَّ راهبتهنَّ الاهليَّة الخاصَّة فلا بأس عليهنَّ من اخواتهنَّ

استدراك وقع في الصفحة ٤٦٩ س ١٢—١٣ تشويش نرجو القرَّاء اصلاحهُ فقد قيل هناك انَّ لاون الثالث عشر تقديراً لاعمال اسقف حلب الحالي رقَّى كرسيَّهُ الى كرسيّ رئيس اساقفة . والصواب ان ذلك تمَّ قبل سيامة سيادته في ٣ شباط سنة ١٨٩٩ تقديراً لاعمال اساقفة حلب السابقين . وزد على الصفحة ذاتها انَّ السيِّد ابراهيم ارْيِيان رسم يعقوب يوسفيان بمعاونة اسقفين كاثوليكيين ملكيين جراسيموس واغناتيوس . وهؤلاء الثلثة ساموهُ بطريركاً حسبما تطلب القوانين الكنسيَّة

أسئلة واجوبة

س سُئلنا أصحيح ما يزعمهُ البعض أنَّ الحَوَل الخفيف المعروف بحَوَل الملا دليل على ذكاء اصحابه حول الملا والذكاء

ج هذا زعمٌ يتداولهُ البعض ولم نعرف الى ايّ سندٍ يستندونهُ وقد سألنا ذوي الخبرة من اطبَّاء وغيرهم فارتابوا كلهم بصحَّتهِ وعلى كلّ حال لا بُدَّ من اختبار الامر على طريقة علميَّة باتخاذ جداول لبيان الامر بحذَّل المصابين بهذا الداء

س وسألنا احد ادباء البلدة متى أقيم يوم الاحد للبطالة عن الاشغال بين المسيحيين بدلاً من السبت يوم الاحد

ج يظهر انَّ ابدال يوم الاحد من السبت للبطالة عن الاشغال وللانقطاع الى خدمتهِ تعالى يرتقي الى أيَّام الرسل . وفي اسفار العهد الجديد اشارات الى ذلك . منها ما ورد في سفر الاعمال (٢٠ : ٧) حيث يقال انَّ الجماعة كانت ملتئمة لكسر الخبز (اعني لتناول القربان) في اوَّل يوم الاسبوع . ومنها قول بولس الرسول في رسالتهِ الاولى لاهل كورنتس (١٦ : ٢) يوصيهم بان يجمعوا الحسنات لاخوتهم المحتاجين في يوم اجتماعهم في اوَّل الاسبوع . والارجح ان يوحنَّا في جليانهِ (١ : ١٠) دلَّ الى هذا اليوم ودعاهُ يوم الربّ . اما التقليد الكنسيّ فيثبت هذه الاشارات منذ القرن الثاني للنصرانيَّة يشهد على ذلك القديس يوستينوس ثمَّ ترتليانوس ثم قبريانوس . وسبب اختيار هذا اليوم واضح اعني قيامة الربّ وحلول الروح القدس فيه ل . ش